

Sultan Qaboos University
Journal of Arts & Social Sciences



جامعة السلطان قابوس
مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية

صفة المرأة ودلالاتها في البنية الصرفية صيغتا فَعول وفاعِل في الشعر العربيّ أنموذجاً

لؤي عمر بدران

أستاذ مساعد

قسم اللغة العربية - كلية العلوم

الإنسانية والاجتماعية

جامعة زايد

loaybadran@yahoo.com

صفة المرأة ودلالاتها في البنية الصرفية صيغتا فَعول وفاعل في الشعر العربيّ أنموذجاً

لؤي عمر بدران

الملخص

نظراً لأهمية درس التأنيث في اللغة العربية واتصاله بالعديد من دروس النحو واللغة، تتناول هذه الدراسة الحقول الدلالية للمرأة في بنيتي: فَعول وفاعل ودراسة دلالاتهما الجسدية والمعنوية بالأنواع التالية: السلوكية والجسدية الثابتة والمتحولة / المتغيرة، السلبية منها والإيجابية من خلال الخطاب الشعري خلال الحقب المتعددة، وقد جاء اختيار هاتين الصيغتين؛ لأننا لا نهتدي إلى دلالة صفة هذين الوزنين في أنهما عائدان على مذكر أم مؤنث دون تحديد جنس الموصوف، بيد أن صفات المرأة في البنية الصرفية للوزنين (فَعول وفاعل) تمثلت في حقلين دلاليين رئيسيين هما: الجسدي والمعنوي وعليه ذيل البحث بجداول إحصائية أمكن البناء عليها للوصول إلى النتائج والتوصيات المتعلقة بتصنيفات السابقة.

الكلمات المفتاحية: تأنيث، تذكير، صفة، حقل دلالي، المرأة.

Women's Adjectives and its Signification in the Morphological Structure: Forms of Fa'il & Fa'uul, In Arabic poetry as examples

Loay Omar Badran

Abstract:

According to the importance of feminization in the Arabic Language and its relatedness to many fields of grammar and linguistics; this study discusses the semantic fields of women's adjectives and descriptions in the structures of: Fa'uul & Fa'il. The study will highlight the physical and behavioral significations according to these types: Positive or negative lasting and changeable behaviors and physical attitudes; by studying the Poetic Discourse throughout different eras. I have chosen these two forms because we cannot figure out the gender of the described person without mentioning it. Also, women's adjectives in the Morphological structure for the forms (Fa'il and Fa'uul) are found in two major semantic domains which are: physical and behavioral aspects. In this study I have included statistical tables that I was able to work on; in order to include results and recommendations related to the previous categorizations.

Keywords: Adjectives; Feminization; Masculinization; Semantic Fields; Women.

بغير علامة تختلف عن المقيس بعلامة، من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة التي رأت واستحسنّت الإشارة إلى تنفّ منهما بوصفهما مؤنّثين بغير علامة مقيسة. لأنّ جلّ تركيز هذا البحث في دلالات هاتين الصفتين بوصفهما مؤنّثين للمرأة بغير علامة التأنيث ورصد حقولها الدلالية، وقد استعان الباحث بالمنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب وهذه الدراسة.

الدراسات السابقة

إبراهيم بركات (١٩٨٨) التّأنيث في اللغة العربية. درس المؤلّف في هذا الكتاب قضية التّأنيث في اللغات بوجه عام، حيث عرض في كثير من الإيجاز دراسة هذه القضية في اللغات الأخرى مشيراً إلى تعقيدها واضطرابها ذاكراً أمثلة من لغات تنتمي إلى الجنس السامي وأخرى تخرج عن ذلك إلى أسر لغوية أخرى كالهندواروبية. خطاب المرأة في المعجم العربي.. مقارنة سوسيوغوية - سهى نعمة ٢٠١٥. يتبصر كتاب خطاب المرأة في المعجم العربي؛ مقارنة سوسيوغوية، النظرة العربية إلى المرأة بمنهج لساني اجتماعي، وبينت الباحثة أنّ المعجم عُنِيَ بنوع المرأة الجسدية والمعنوية؛ كما نهض بدوال تبين العلائقية الترابطية بين المرأة ومفردات الطبيعة الجامدة والحية، كالبر، والجبال، والخمر، والشاة، والعنكبوت، والغول، والنار، ولاسيما الفرس، والناقة.

ونص المعجم العربي عبر مدلولاته على الجائز والممتنع في الشكل الدالي؛ كأن يقال للمرأة: "سافر" من غير هاء إذا أُلقت نقابها، و"شَمَطَاء" لا "شَبِيَاء" إذا غلب شعرها الأبيض على شعرها الأسود، ولا يقال لها: "مُفَنِّدة" فيما يقال للرجل: "مُفَنِّد"؛ لأنها لم تكن ذات رأي في شبابها فتفنّد في كبرها، ولا يقال لها: "فَارِسة" إن أجادت ركوب الخيل؛ إذ يقتصر هذا الوصف على الرجال، كما لا يقال لها: "زيرة" رجال إذا أكثرت من مخالطتهم، فيما يقال "زير" لمن يكثر مخالطة النساء من الرجال.

وفي الدراسة سعياً دؤوباً يَسْتَكْنِه الإجابة عن الأسئلة المركزية التالية:

- ما مفهوم الذكورة والأنوثة في النسق الدالي المعجمي في ضوء الأنساق المعرفية للثقافة العربية؟ وهل اللغة العربية مؤدلجة؛ تركز الذكورة وتحابيها، وتهتمش الأنوثة وتقصيها؟
- ما منازل الدال الأنثوي في المعجم العربي في ضوء الدراسة السوسيوغوية؟ وما الحقول الدلالية التي تناوبت عليها البنى الصرفية التي استغنت عن علامة التّأنيث في خطاب المرأة نحو صيغ "فاعل" و"فعل" و"مفعول" و"مفعول"؟

خطاب الجنس- مقاربات في الأدب العربي القديم- هيثم سرحان ٢٠٠٨. يعتبر مؤلف الكتاب، هيثم سرحان، أن بدايات الخطاب الجنسي العربي تشكلت لتطويق الأنشطة الجنسية الجديدة التي ظهرت وشاعت بشكل لافت في أواخر القرن الثاني للهجرة، حيث اتخذ الخطاب، في تلك المرحلة، صفة الوصف والرصد، دون أن يثبث ويسجل مفاهيم نقدية تُذكر، باستثناء ما قدمه الجاحظ من رؤى وأفكار نقدية مهمة في سائر أعماله، وخاصة في رسالتيه الموسومتين بـ«مفاخرة الجوّاري والغلمان»، و«القيان»، لكن

من معاني صيغة فعول بوصفها صفة أنها تأتي بمعنى صيغة (فاعل) ومن نحو ذلك قولنا: عجوز، وحنون، وصبور، وهو ما يستوي فيه المذكر والمؤنث، وعلى ذلك قس: (شكور، وغيور، وحسود)، ولما كانت الصفة تستلزم موصوفاً سابقاً فإن صفة الوزن فعول تستلزم موصوفاً سابقاً أيضاً خشية اللبس في الكلام، بمعنى أننا لا نهتدي إلى دلالة صفة فعول في أنها عائدة إلى مذكر أم مؤنث دون ذلك الموصوف، فإن ذكر الموصوف قلنا رجل شكور وامرأة شكور، ورجل قتيل وامرأة قتيل، بذلك أمن اللبس، فإن لم نذكر الموصوف فلا بد من رد "الهاء" المؤنثة التي هي التاء إلى صيغة "فعل"، ولتبين هذا الأمر ننظر إلى الجملة الآتية: "في المسجد شكور" فإننا لا نعلم على أي موصوف تعود صفة صيغة فعول "شكور" على مذكر أم مؤنث. وحتى يستقيم القول فلا بد من موصوف فنقول: في المسجد رجل شكور أو في المسجد امرأة شكور، فإن لم يؤت بالموصوف قلنا في المسجد شكورة، فنرد الهاء إلى صيغة فعول وهذا جرياً على ردها في اسم الفاعل إذ يشترط المبرد ردها إلى صفة الوزن "فاعل" إذا كان هذا الوصف رداً على الفعل نحو: "طلقت المرأة" فهي "طالقة" (المبرد، ١٩٧٠، ١٣٠)، وعلى هذا الفهم أيضاً يقول ابن فارس في باب صفات المؤنث " تقول: امرأة عجول، وولود، وشكور، وصبور، وغفور إذا أرادوا المبالغة في الفعل، فإن كن مفعولاً بهن قلت: الحلوبة من الشاء، والركوبة من الإبل" (ابن فارس، ١٩٩٦، ٥٢). وهذه هي مشكلة الدراسة التي سيحاول الباحث حصر نتائجها وضبطها بجمع شواهد من الشعر العربي دون الاقتصار على زمن معين ومن ثمّ تحليلها وتذييل حلولها في نهاية البحث.

أما عن جدلية العلاقة بين الصيغتين فبرى صاحب كتاب أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك أن تاء التّأنيث التي هي العلامة التي تفرق بين المذكر والمؤنث والتي إما أن تكون متحركة نحو "قائمة" وإما ساكنة نحو "قامت"، لا تدخل هذه التاء في خمسة أوزان (الأنصاري، دت، ٢٨٦) كان فيها: "فعل بمعنى فاعل" كـ "رجل صبور" و"امرأة صبور" ... وأما قولهم "امرأة ملولة" فالتاء للمبالغة، بدليل "رجل ملولة" وأما "امرأة عدوة" فشان (الأنصاري، دت، ٢٨٧).

وبناء على هذا الفهم فإن التاء قد تلحق الصفة (فعل) إن كان ذلك عائداً على المبالغة، وعرض صاحب الإنصاف في مسائل الخلاف مسألة المؤنث بغير علاقة تأنيث هما على زنة اسم الفاعل، علل الكوفيون بأن علامة التّأنيث إنما حذفّت من نحو "طالق" و"طامث" و"حائض" و"حامل" لاختصاص المؤنث به (الأنباري، ٢٠٠٧، ٢٥٨).

أما البصريون فذهبوا إلى أنه "إنما حذفّت منه علامة التّأنيث لأنهم قصدوا به النسب ولم يجروه على الفعل، وذهب بعضهم إلى أنهم إنما حذفوا علامة التّأنيث منه؛ لأنهم حملوه على المعنى كأنهم قالوا "شيء حائض" (الأنباري، ٢٠٠٧، ٢٥٨).

ولكن ماذا عن المؤنث المقيس بغير علامة، هل ينطبق عليه ما ينطبق على ما سبق، أم أن هناك قواعد أخرى تحكم المؤنث المقيس

الدلالة: حركي متغير، ومن ذلك قول الشاعر كثير عزة:

وَبَدَلٌ مِنْهَا بَعْدَ طُولِ إِقَامَةٍ تَبَعْتُ نَكْبَاءَ الْعَشِيِّ جَفُولٍ
(كثير عزة، ١٩٧١، ١١٥).

٣- الصفة: خرود. الدلالة: المرأة البكر التي لم تمس قط (لسان العرب - مادة خرد). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة ثبات الجسد، ومن ذلك قول الشاعر ابن حمديس:

وَلَكِنْ رَأَيْتُ الْعَلَى ضَرَّةً تَنْأَفِرُ كُلَّ فِتَاةٍ خَرُودٍ
(ابن حمديس، دت، ١١٤).

٤- الصفة: خروس. الدلالة: المرأة البكر في أول بطن تحمله (لسان العرب - مادة خرس). صفة الدلالة: جسدية، حقلها: تغير الجسد، واستعيرت لصفات أخرى كقول الشاعر العرجي:

خَرُوسٌ حَجَلُهُ وَيَجُولُ مِنْهُ وَشَاحَاهُ عَلَى كَشْحٍ هَضِيمٍ
(العرجي، ١٩٩٨، ٣٢٤).

٥- الصفة: خبوق. الدلالة: المرأة إذا سمع لفرجها صوت إذا جومعت (لسان العرب - مادة خبق). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: حركي صوتي.

٦- الصفة: حضوف. الدلالة: المرأة كثيرة الضراط (لسان العرب - مادة ضفف). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة صوتي.

٧- الصفة: خفوت. الدلالة: المرأة الهزيلة (لسان العرب - مادة خفت). صفة الدلالة: جسدية: حقلها جسدي / حركية، ومن ذلك قول الشاعر المعري:

فَتَلِكَ حَمِيدَةٌ آدَتِكَ حَيًّا وَهَذِي أَشْعَرَتَكَ حُفُوتَ مَيْتٍ
(المعري، ١٩٩١، ج (١)، ٢٦٥).

٨- الصفة: أنوف. الدلالة: المرأة طيبة رائحة الفم خلقة (لسان العرب - مادة أنف). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي رائحة، ومن ذلك قول الشاعر ابن حيوس:

وَلَا عَجَبٌ إِذَا شُغِلَتْ أَنْوْفٌ بِعَرَفِ الْمِسْكِ عَنْ نَشْرِ الْخُرَامَا
(ابن حيوس، ١٩٨٤، ج (٢)، ٥٩٧).

٩- الصفة: دسوس. الدلالة: المرأة بها عيب في جسدها فهي تندس في اللحاف لئلا يراها زوجها (لسان العرب - مادة دسس) صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي / حركي.

١٠- الصفة: دؤود. الدلالة: المرأة الناعمة السريعة الشباب (لسان العرب - مادة دئد). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي / حركي.

١١- الصفة: ربوخ. الدلالة: المرأة التي يغشى عليها عند الجماع (لسان العرب - مادة ربوخ). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي / حركي، ومن ذلك قول الشاعر ابن الرومي:

بِعَيْنِي رُبُوحٌ فِي *** نَظَرْتِ وَلَمْ تَنْظُرْ بِنَاظِرْتِي صَقْرٍ
(ابن الرومي - الديوان، ج (٢)، ٩٦١)

رغم ريادة الجاحظ في حقل الجنسانية، إلا أنه حجب جزءاً كبيراً من الأرشيف الجنسي، ولم يحول مدخراته في هذا الحقل إلى خطاب كاشف ذي دلالة. وعلى المستوى المنهجي، يجري التمييز ما بين مفهوم الجنس ومفهوم الجنسانية ومفهوم الخطاب الجنسي، حيث يحيل الجنس على العملية الحيوية التي تؤلف جزءاً من رتبة الكائنات الحية العضوية، وهي عند الإنسان الممارسة الحيوية، والسلوك البيولوجي اللذان يضمنان له تحقيق رغباته في المتعة واللذة والتوالد. في حين أن الجنسانية تشتمل على مجمل التقنيات والآليات التي تدارُ بها الحياة الجنسية بمعناها الواسع والشامل؛ وتضم الجنسانية الخصائص البيولوجية في الذكر والأنثى، والخصائص الاجتماعية المميزة بين الرجل والمرأة، والهوية الجنسية، والهوية النوعية، والتوجه الجنسي، والإيروسية، والإنجاب. وأما الخطاب الجنسي فيجسد الموقف من تعامله مع الجنسانية التي تتحدد طبيعتها وفقاً لعوامل ومكونات متعددة؛ ذلك أن ارتباط الخطاب الجنسي بثلاثة مفعولات مترابطة، هي: السلطة، المعرفة، والجنس، يجعله عرضة البحث المتواصل والكشف المستمر اللامتناهي؛ فالسلطة تمارس ضرباً من السيطرة والتحكم في تداول الجنس في المجتمع والثقافة، وتوفر له سبباً من البوح والاعتراف أو المنع والمصادرة والقمع، في حين أن أخبار الجنس وممارسته ترتبط بأنماط الإنتاج وعلاقاته وقواه المتعددة. كما أن منح تاريخ الجنس رعايةً واهتماماً أو إقصاءً وإهمالاً يكشف عن هيمنة السلطة على مفاعيل السيطرة والتحكم. أما هذه الدراسة فستتناول الحقول الدلالية للمرأة في بنيتها: فاعل وفاعل ودراسة دلالاتهما الجسدية والمعنوية بالأنواع التالية: السلوكية والجسدية الثابتة والمتحولة / المتغيرة، السلبية منها والإيجابية من خلال الخطاب الشعري خلال الحقب المتعددة، وقد جاء اختيار هاتين الصيغتين؛ لأننا لا نتهدي إلى دلالة صفة هذين الوزنين في أنهما عائدان على مذكر أم مؤنث دون تحديد جنس الموصوف، بيد أن صفات المرأة في البنية الصرفية للوزنين (فعل وفاعل) تمثلت في حقلين دلاليين رئيسيين هما: الجسدي والمعنوي وعليه يكون تذييل البحث كالتالي:

أولاً - صفات المرأة في البنية الصرفية / فاعل.
أ - الدلالة الجسدية.

١- الصفة: جروز. الدلالة: المرأة الشديدة الأكل "ويقال امرأة جروز إذا كانت أكلوا.. وإنسان جروز إذا كان أكلوا، والجروز الذي إذا أكل لم يترك على المائدة شيئاً، وكذلك المرأة" (لسان العرب - مادة جرز). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: حركي، ومن ذلك قول الشاعر ابن زريق:

قَدْ طَلَبْتُ السُّقْيَا وَهَلْ يُكْرَمُ الْأَرْضَ الْجُرُوزَ الْجَدْبَاءَ إِلَّا السَّمَاءُ
(ابن زريق، ١٩٣٤، ١٦٧).

٢- الصفة: جفول. الدلالة: "الجفول المرأة الكبيرة العجوز. قال ستلقى جفولاً أو فتاة" كأنها إذا نقيت عنها الثياب غرير أي ظبي غرير (لسان العرب - مادة جفل). صفة الدلالة: جسدية، حقل

١٨- الصفة: فشوش. الدلالة: المرأة الرخوة (لسان العرب - مادة رخو). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي حركي، من ذلك قول رؤبة بن العجاج:

أَصْبَحَ فَمَا مِنْ بَشَرٍ مَأْرُوشٍ وَأَزْجُرَ بِنِي النَّجَاحَةِ الْفَشُوشِ
(العجاج، ١٩٩٦، ٧٧).

١٩- الصفة: قشور. الدلالة: المرأة التي لا تحيض (لسان العرب - مادة قشر). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي ثابت.

٢٠- الصفة كفوت. الدلالة: المرأة الشديدة الستر، المتسترة (لسان العرب - مادة ستر). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي حركي. ومن ذلك قول الشاعر ابن طباطبا:

فَمَرَّتْ تَفُوتُ الطَّرْفِ سَبَقًا كَأَنَّهَا جُنُودٌ عُبِيدَ اللَّهِ وَلَّتْ
بُنُودَهَا (ابن طباطبا، دت، ١٢١).

٢١- الصفة: لفوت. الدلالة: المرأة كثيرة التلفت (لسان العرب - مادة لفت). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي حركي. من ذلك قول الحيص بيص:

وَحَاشَ مِنَ الرَّحْمَنِ فِي خَلَوَاتِهِ لَفُوتٌ إِلَى ذِكْرِ الْعَوَاقِبِ مُحْسِنُ
(الحيص بيص، ١٩٧٤، ٣٦٠).

٢٢- الصفة: مصوص. الدلالة: المرأة التي يمتصّ رحمها الماء (لسان العرب - مادة حصص). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي حركي، ومنه قول الشاعر الصنوبري على الاستعارة للطعام:

وَلَمْ يَفْتِنْنَا مَصُوصٌ وَلَمْ يَفْتِنْنَا قَرِيصُ
(الصنوبري، ١٩٩٨، ١٣٩).

٢٣- الصفة: نزور. الدلالة: المرأة قليلة الولد والكلام (لسان العرب - مادة نزر). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي / صوتي، ومنه قول الشاعر ابن دراج القسطلي:

بِكُلِّ كَمِيٍّ لَأْمٌ نَزُورٌ وَمِنْ رَاحَتَيْكَ لَأْمٌ وَوُدٌ
(القسطلي، ١٩٦١، ٢١٩).

٢٤- الصفة: نعوس. الدلالة: المرأة كثيرة النعاس والنوم (لسان العرب - مادة نعس). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي حركي، واستعار هذه الصفة الشاعر الراعي النميري للناقاة في قوله:

نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جُرُوزٌ إِذَا غَدَّتْ بُوَيْزِلٌ عَامٌ أَوْ سَدَيْسٌ كَبَازِلٌ
(النميري، ١٩٨٠، ٢٠٨).

٢٥- الصفة نفور. الدلالة: المرأة النافرة من كل شيء (لسان العرب - مادة نفر). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي حركي، وتستوي الصفة مع المذكر كقول الشاعر الطغرائي:

نَفُورٌ فِي أَوَائِلِهِ جَزُوعٌ وَقُورٌ فِي أَوَاخِرِهِ جَلِيدٌ
(الطغرائي، دت، ١١٩).

واستعيرت الصفة لطرف عين المرأة، سمة جمالية، يقول ابن الرومي أيضا:

كَمْ ذَاتِ طَرْفٍ رِبُوحٍ وَذَاتِ سَاقٍ رِقُوصٍ
(ابن الرومي، ٢٠١٣، ج (٤)، ١٣٧٢).

ومنه قول الشاعر فتیان الشاغوري:

مَا الْقَوْمُ إِلَّا بُنُو عَا هِرٍ رِبُوضٍ رِبُوحٍ
(الشاغوري، دت، ١٠٥).

١٢- الصفة: ردوم. الدلالة: المرأة كثيرة الضراط (لسان العرب، مادة ردم). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي / صوتي.

١٣- الصفة: سكوت. الدلالة: المرأة كثيرة السكوت لا تتكلم (لسان العرب، مادة سكت). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي / صوتي، ومن ذلك قول الشاعر الوأواء دمشقي:

لَوْ رَأَتْهُ الْعِيدَانُ وَهِيَ سَكُوتٌ كَلَمَّتْهُ سِرًّا بِلَا أَوْتَارٍ
(الدمشقي، ١٩٩٣، ٩٧).

ومنه ما استعير للرجل نحو قول الشاعر العباس بن الأحنف:

تُحَدِّثُ عَنَّا فِي الْوُجُوهِ عِيُونَنَا وَنَحْنُ سَكُوتٌ وَالْهَوَى يَتَكَلَّمُ
(الأحنف، ١٩٥٤، ٢٤٣).

١٤- الصفة: الطروح. الدلالة: المرأة تطرح عنها ثوبها ثقة بحسن خلقها (لسان العرب - مادة طرح). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي / حركي، ومن ذلك قول الشاعر أبي ذؤيب الهذلي وقد استعارها للنوى البعيدة.

جَمَالِكَ أَيُّهَا الْقَلْبُ الْقَرِيحُ سَتَلَقَى مَنْ تَحِبُّ فَتَسْتَرِيحُ
فَقَلْتُ تَجَنَّبُنْ سَخَطُ ابْنِ عَمٍّ وَمَطْلَبُ شُلَّةٍ وَنَوَى طَرُوحٍ
(الهذلي، ١٩٦٥، ٦٩).

١٥- الصفة: عدوس. الدلالة: المرأة قوية السير (لسان العرب - مادة عدس). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي / حركي، واستعارها الشاعر جرير للناقاة، نحو قوله:

لَقَدْ وَلَدَتْ غَسَّانٌ تَالِبَةُ الشَّوَى عَدُوسٌ السَّرَى لَا يَعْرِفُ الْكَرَمَ جِيدَهَا
(جرير، ١٩٨٦، ١٠١).

١٦- الصفة: عروب. الدلالة: المرأة الضاحكة المتحبة إلى زوجها المظهرة له ذلك (لسان العرب - مادة عرب). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي حركي صوتي، ومن ذلك قول الشاعر ابن هانئ الأندلسي

لَكَ الْبِدْرَاتُ النَّجْلُ مِنْ كُلِّ طَلْقَةٍ عَرُوبٌ كَوَجِّهِ الضَّاحِكِ الْمُتَبَسِّمِ
(الأندلسي، ١٩٨٠، ٣١٨).

١٧- الصفة: عسوس. الدلالة: المرأة التي لا تبالي أن تدنو من الرجال (لسان العرب - مادة عرب). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدية حركية. واستعيرت للشاة فقد قيل شاة عسوس وفيها عسس وأهل نجد يقولون عساس وهي من الإبل خاصة تسمى الضجور (الأصمعي، ١٩٨٧، ٨١).

أَلَا يَا حَمَامَاتِ الْحِمَى عُدْنَ عَوْدَةً فَيَأْتِي إِلَى أَصَوَاتِكُنَّ حُنُونٌ
(قيس بن الملوح، ١٩٩٩، ٩٥).

٣٢ - الصفة: بسوس. الدلالة: "البسوس اسم امرأة وهي خالة جَسَّاس بن مُرَّة الشَّيباني كانت لها ناقة يقال لها سَرَاب، فرأها كَلَيْبٌ وائل في حماه، وقد كَسَرَتْ بَيْضَ طَيْرٍ كان قد أجاره، فَرَمَى صَرَعَهَا بِسَهْمٍ، فَوَثَبَ جَسَّاسٌ عَلَى كَلَيْبٍ فَقَتَلَهُ، فَهَاجَتْ حَرْبٌ بَكَرٍ وَتَغَلَّبَ ابْنِي وائل بسببها أربعين سنة، حتى ضربت بها العرب المثل في الشؤم، وبها سميت حرب البسوس، وقيل إنَّ الناقة عقرها جَسَّاسٌ بن مرة ومن أمثال العرب السائرة «غيره وفي الحديث» هو أَشْأَمُ مِنَ البَسُوسِ" (لسان العرب - ماد بسس). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: سلبي تشاؤمي، ومن ذلك قول أبي العلاء المعري:

أَشْأَمُ مِنْ نَاقَةِ البَسُوسِ عَلَى النَّاسِ وَإِنْ يَنْلِ عِنْدَهَا الطَّلَبُ
(المعري، ١٩٩١، ١٢٩).

٣٣ - الصفة: حسود. الدلالة: المرأة التي تتمنى النعمة لها وزوالها عن الآخرين (لسان العرب - مادة حسد). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: سلبي: شر، ومن ذلك قول الشاعر كشاجم الرملي:

لَا تُشْمَنَّ بِي الحَسُودَ بَرْدَهُ يُفْدِيكَ كُلُّ مَنْفَاسٍ وَحَسُودٍ
(كشاجم، ١٩٩٧، ١٠٤).

ومنه قول الشاعر فتیان الشاغوري:
بَكِينًا لِيَوْمِ البَيْنِ حِينَ بَكَى لَنَا حَسُودٌ وَوَأَشِ رَحْمَةً وَعَذُولٌ
(الشاغوري، دت، ٣٧٨).

٣٤ - الصفة: قروود. الدلالة: المرأة التي تقر لما يصنع بها ولا ترد المقبل والمراد (لسان العرب - مادة قرو). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: سلوكي/ سلبي.

٣٥ - الصفة: خلوب. الدلالة: المرأة الخداعة، كقولنا برق خلوب وخب (لسان العرب - مادة خلب). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: سلبي- غدر، ومن ذلك قول الشاعر مجنون ليلى:
تَذَكَّرْنِي لَيْلَى عَلَى بَعْدِ دَارِهَا وَلَيْلَى قَتُولُ لِلرِّجَالِ خَلُوبٌ
(الملوح، ١٩٩٩، ٥٩).

٣٦ - الصفة: قتول. الدلالة: المرأة الظالمة (لسان العرب - مادة قتل). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: سلبي / الظلم، ومن ذلك قول الشاعر قيس بن الملوح السالف.

٣٧ - الصفة: دروم. الدلالة: المرأة السيئة المشي تجيء وتذهب عشاء وليلا (لسان العرب - مادة ردم). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: الجنس، ومن ذلك قول الشاعر جرير:

زَارَ القُبُورَ أَبُو مَالِكٍ فَكَانَ كَأَلَامٍ زُورِهَا
سَتَبَكِي عَلَيْهِ دَرُومُ العِشَاءِ خَبِيثٌ تَنْسُمُ أَسْحَارِهَا
(جرير، ١٩٨٦، ٢٢٧).

٣٨ - الصفة: زعور. الدلالة: المرأة تذعر من كل شيء ومن الكلام القبيح (لسان العرب - مادة زعر). صفة الدلالة: معنوية، حقل

٢٦ - الصفة: نكوع. الدلالة: المرأة القصيرة القامة (لسان العرب مادة، نكع). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي ثابت.

٢٧ - الصفة: هلوك. الدلالة: المرأة الفاجرة الشبقة المتساقطة على الرجال تتهاك وتتمايل وتنتني عند جماعها (لسان العرب مادة، هلك). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي حركي، ومن ذلك قول الشاعر أبي العلاء المعري:
هَلُوكٌ تُهَيِّئُ المُسْتَهَامَ بِحُبِّهَا وَتَلْقَى الرَّجَالَ المُبْغِضِينَ بِإِجْلَالٍ
(المعري، ١٩٥٧، ٢٨٦).

ب - الدلالة المعنوية

٢٨ - الصفة: تكول. الدلالة: المرأة التي فقدت ولدها و" أكثر ما يستعمل في فقدان الرجل والمرأة ولدهما وفي الصحاح فقدان المرأة ولدها والتكول التي تكلت ولدها وقد تكلت أمه تكلاً وتكلاً وهي تكول وتكلى وتاكل وحكى اللحياني لا تفعل ذلك تكلتك التكل قال ابن سيده أراه يعني بذلك الأم والتكول المرأة الفاقدة" (المعري، ١٩٥٧، ص ٢٨٦). صفة الدلالة: معنوي، حقل الدلالة: الفقد، قال الشاعر المتنبي:

وَكَرَّتْ فَمَرَّتْ فِي دِمَاءِ مَلْطِيَةٍ مَلْطِيَةٌ أُمُّ لِلْبَيْنِ تَكُولُ
(المتنبي، ١٩٨٣، ٣٧٥).

ومنه قول ابن الرومي:
طُفَيْلِيُونَ مِنْ نَحْلِ ذَرَاهُ فَأَمَّ طَعَامِهِ الأُمُّ التَّكُولُ
(ابن الرومي، ٢٠٠٣، ٢٠٨٠).

٢٩ - الصفة: بروك. الدلالة: "البروك من النساء التي تتزوج، ولها ولد كبير بالغ" (لسان العرب مادة بروك). صفة الدلالة: معنوي، حقل الدلالة: الزواج.

٣٠ - الصفة: بتول. الدلالة: المرأة لا شهوة لها بالرجال "والبتول من النساء المنقطعة عن الرجال لا أرب لها فيهم وبها سميت مريم أم المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقالوا لمريم العذراء البتول والبتيل لذلك وفي التهذيب: لتركها التزويج والبتول من النساء العذراء المنقطعة من الأزواج، ويقال هي المنقطعة إلى الله عز وجل عن الدنيا والتبتل ترك النكاح والزهد فيه والانقطاع عنه التهذيب البتول كل امرأة تنقبض من الرجال لا شهوة لها ولا حاجة فيهم، ومنه التبتل وهو ترك النكاح" (لسان العرب - مادة بتل). صفة الدلالة: معنوية. حقل الدلالة: الزواج، ومن ذلك قول ابن الرومي:

أَبَاتُ المَالِ نِسْوَتُهُمْ حَبَالِي وَبَتُّ وَزَوْجَتِي بَكَرٌ بَتُولُ
(ابن الرومي، ٢٠٠٣، ٢٠٨١).

٣١ - الصفة: حنون. الدلالة: المرأة التي تتزوج رقة على ولدها إذا كانوا صغاراً، ليقوم زوجها بأمرهم (لسان العرب - مادة حنن). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: الزواج، واستعيرت للرجل الحان أيضاً كقول الشاعر قيس بن الملوح:

الدلالة: إيجابي الخوف / شعوري.

العرب - مادة عرس). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: الزواج،
ومن ذلك قول ابن المعتز:

وَخَلَّفْتُ عَرُوسَ النَّوِّ مِ وَالْأَحْلَامِ لِخَلْوِ
(ابن المعتز، دت، ٤٥٧).

ومن ذلك قول الشاعر بشار بن برد:

وَكَفَّاكَ بِي حَجْرًا لِشَاعِرٍ مَعْشِرٍ وَرَدَّتْ قَصَائِدُهُ وَهَنَّ دُعُورُ
(برد، ١٩٥٤، ٣٤).

٤٦- الصفة: عطوف. الدلالة: المرأة المحبة لزوجها الحانية على
ولدها (لسان العرب - مادة عطف). صفة الدلالة: معنوية، حقل
الدلالة: الزواج، ومن ذلك قول الشاعر ابن حمديس:

أَهَاتِفَةٌ بِاسْمِي عَلِيٍّ تَعَطُّفًا حَنِينَ عَطُوفٍ شَقُّ سَامِعَتِي سَقْبِ
(ابن حمديس، دت، ٣٦).

٣٩ - الصفة: رؤود. الدلالة: المرأة التي تدخل بيوت الجيران (لسان
العرب - مادة، رثد). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: سلبي /
سلوكي، ومن ذلك قول الشاعر ذي الرمة:

أَجْنِ الصَّرَى ذِي عَرْمَضٍ لَبُودِ تَكْسُوهُ كُلُّ هَيْفَةٍ رَوُودِ
(ذو الرمة، ١٩٩٥، ١٣٤).

٤٧- الصفة: علوق. الدلالة: المرأة التي لا تحب زوجها (لسان
العرب - مادة علق). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: الزواج،
ومن ذلك قول الشاعر جرير عندما أخذته علوق عن صاحبيه:

بِتُّ أَرَاتِي صَاحِبِيَّ تَجَلُّدًا وَقَدْ عَلَقَنِي مِنْ هَوَاكِ عُلُوقُ
(جرير، ١٩٨٦، ص ٣١٥).

٤٠- الصفة: صبور. الدلالة: المرأة الصابرة (لسان العرب - مادة
صبر). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: إيجابي الصبر /
شعوري، وتستوي الصفة مع المذكر ومن ذلك قول الشاعر ابن
زيدون:

وَرَابَكْ أَنْنِي جَلْدُ صَبُورٍ وَكَمْ صَبْرٍ يَكُونُ عَنِ اصْطِبَارِ
(ابن زيدون، ١٩٩٤، ١٢٩).

٤٨- الصفة: غدور. الدلالة: المرأة شديدة الغدر (لسان العرب مادة
غدر). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: سلوكي سلبي،
واستعارها الشاعر أحمد شوقي للسفينة نحو قوله:

خَوْوُنٌ إِذَا غَاصَتْ غَدُورٌ إِذَا طَفَّتْ مُلْعَنَةٌ فِي سَحْبِهَا وَسَرَاهَا
(شوقي، ١٩٨٨، ٢٣٦).

٤١- الصفة: شكور. الدلالة: المرأة المجتهدة في شكر ربها (لسان
العرب - مادة شكر). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: إيجابي
/ سلوكي، وهي مما يستوي مع الذكر، كقول الشاعر ابن الأبار:

وَأَسْنَى الْبُذْلِ مِنْ مَوْئِي جَوَادِ إِصَاحَتُهُ إِلَى عَبْدٍ شَكُورِ
(ابن الأبار، ١٩٩٩، ٢٠٨).

٤٩- الصفة: غضوب. الدلالة: المرأة الشديدة الغضب (لسان العرب
- مادة غضب). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: سلوكي /
سلبي، ومن ذلك قول الشاعر النابغة الذبياني:

إِذَا غَضِبَتْ لَمْ يَشْعُرِ الْحَيُّ أَنَّهَا
غَضُوبٌ وَإِنْ نَالَتْ رَضَى لَمْ تَزْهَقِ
(الذبياني، ١٩٩٦، ١٦٣).

٤٢- الصفة: صيود. الدلالة: المرأة سيئة الخلق (لسان العرب -
مادة صيد). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: سلبي / سلوكي،
ومن ذلك ما عبر عنه الشاعر صريح الغواني:

وَطَرَفُهَا مَرِيضٌ وَلَحْظُهَا صَيُودُ
(مسلم بن الوليد، دت، ١٩٥).

٥٠- الصفة: فروق. الدلالة: الكثيرة الخوف (لسان العرب - مادة
فرك). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: شعوري: الخوف،
واستوتت الصفة مع المذكر نحو قول الحيص بيص:

تَدَافَعَ غَرْتَانِ الْمَطِيَّةِ وَالْحَشَا
فُرُوقُ الْأَعَادِي فَهَوَّ حَشِيَانُ جَائِعُ
(الحيص بيص، ١٩٧٤، ٤٧٣).

٤٣- الصفة: عجول. الدلالة: المرأة الثكلى الواله التي فقدت ولدها
(لسان العرب - مادة عجل). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة:
شعوري الفقد، واستعارها الشعراء للناقة التي فقدت ولدها،
وهي غاية في الفقد والحزن نحو قول الخنساء:

وَمَا عَجُولٌ عَلَى بُوِّ تَطِيفٌ بِهِ لَهَا حَيْنَانٍ: إِعْلَانٌ وَإِسْرَارُ
(الخنساء، ٢٠٠٤، ٤٦).

٥١- الصفة: فرك. الدلالة: المرأة المبغضة لزوجها (لسان العرب -
مادة فرك). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: الزواج، واستعارها
الشاعر المعري لأم زفر كقوله:

وَأُمُّ ذَفْرِ فَرُوكُ وَأَفَقَّتْ صَلْفًا مَنِّي وَكَانَ جَزَاءَ الْفَارِكِ الصَّلْفُ
(المعري، ١٩٩١، ٣٦٥).

٤٤- الصفة: ظنون. الدلالة: المرأة إذا كان لها شرف، تتزوج طمعا
في ولدها وقد أسنت (لسان العرب - مادة ظنن). صفة الدلالة:
معنوية، حقل الدلالة: إيجابي سلوكي / الزواج، ومن ذلك قول
الشاعر ابن زمرك:

وَمِنْ بَعْدِ مَا سَاءَتْ ظُنُونٌ بِأَهْلِهَا وَحَامُوا عَلَى وَرِدِ الْأَمَانِي صَوَادِيَا
عَطَفَتْ عَلَى الْأَيَّامِ عَطْفَةَ رَاحِمٍ وَأَلْبَسَتْهَا ثَوْبَ امْتِنَانِكَ صَافِيَا
(ابن زمرك، ١٩٩٧، ٥١٧).

٥٢- الصفة: قتول. الدلالة: المرأة الظالمة (لسان العرب - مادة
قتل). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: سلوكي / سلبي، ومن

٤٥- الصفة: عروس. الدلالة: المرأة ما دامت في إعراسها (لسان

ذلك قول الشاعر الأخطل:
وَكَمْ قَتَلْتُ أَرْوَى بِلَا تَرَّةٍ لَهَا
(الأخطل، ١٩٧٤، ٢٩٨).

وَأَزْوَى لِفِرَاغِ الرَّجَالِ قَتُولُ

٥٣- الصفة: لعوب. الدلالة: المرأة عاشقة لزوجها متحبة إليه
(لسان العرب - مادة لعب). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة:
الزواج، ومن ذلك قول الشاعر المهلهل بن ربيعة:

طِفْلَةٌ مَا ابْنَةُ الْمَجَلِّ بِيضًا ءُ لَعُوبٌ لَذِيذَةٌ فِي الْعِنَاقِ
(ربيعة، دت، ٨٥).

٥٤- الصفة: هبول. الدلالة: المرأة التكلى (لسان العرب - مادة
هبول). صفة الدلالة: معنوية. حقل الدلالة: شعوري / الحزن، ومن
ذلك قول الخنساء:

أَسَائِلُ كُلِّ وَالِهَةٍ هُبُولُ بَرَاهَا الدَّهْرُ كَالْعَظْمِ الْمَهِيضِ
(الخنساء، ٢٠٠٤، ٧٥).

٥٥- الصفة: هجول. الدلالة: المرأة الفاجرة (لسان العرب - مادة
هجل). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: سلوكي / سلبي، ومنه
قول الشاعر المعري الذي أراد المرأة المتصنعة:

وَكَمْ خَنَتْ مِنْ هُجُولٍ حُجِّبَتْ وَوَفَّتْ
مِنْ حُرَّةٍ مَا لَهَا فِي الْعَيْنِ جِلْبَابُ
(المعري، ١٩٩١، ٧٧).

٥٦- الصفة: ودود. الدلالة: المرأة الشديدة الحب (لسان العرب -
مادة ود). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: شعوري / الحب،
يقول الشاعر كشاجم الرملي:

أَقْسِمُ الدَّهْرُ بَيْنَ وَضَلِ حَبِيبٍ تَحْتَ ظِلِّ الصَّبَا وَوَضَلِ دُودٍ
(كشاجم، ١٩٩٧، ١٩٢).

٥٧- الصفة: قدوع. الدلالة: المرأة كثيرة الحياء القليلة الكلام
(لسان العرب - مادة قدع). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة:
سلوكي / إيجابي، ومن ذلك ما استعاره الشاعر الطرماح بن
حكيم للصوت. إذا أشد الصوت للقوم ليظهر أنه معهم، نحو قوله:

إِذَا مَا رَأْنَا شَدَّ لِلْقَوْمِ صَوْتَهُ وَإِلَّا فَمَدْخُولُ الْغِنَاءِ قَدُوعُ
(الطرماح، ١٩٩٤، ١٩٢).

ثانيا - صفات المرأة في البنية الصرفية - فاعل.
أ - الدلالة الجسدية

١- الصفة: بادن. الدلالة: المرأة السمينة (لسان العرب - مادة
برن). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي متغير، ومن
ذلك قول الشاعر العرجي:

مُبْتَلَّةٌ نَفْجُ الْحَقِيبَةِ بَادِنٌ تُمِيلُ عَلَى اللَّيْتَيْنِ وَحَفَا مَرْجَلَا
(العرجي، ١٩٩٨، ٢٨٤).

٢- الصفة: جازز. الدلالة: المرأة العاقر التي لا تلد (لسان العرب -
مادة جرز). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي ثابت.

٣- الصفة: جامع. الدلالة: المرأة الحامل في بطنها ولد (لسان
العرب - مادة جمع). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي
متغير.

٤- الصفة: حائض. الدلالة: المرأة الرتقاء الضيقة الفرج (لسان
العرب - مادة حيض). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي
ثابت، ومن ذلك قول الشاعر ابن الرومي مستعيرا بها للملك:

بِكُمْ حَيْضٌ فَتَقُّ الْمَلِكُ بَعْدَ اتِّسَاعِهِ وَلَوْلَاكُمْ أَعْيَا عَلَى كُلِّ حَائِضٍ
(ابن الرومي، ٢٠٠٣، ١٣٦٧).

٥ - الصفة: حائض. الدلالة: المرأة التي أدركها الحيض، والحيض
خلاف الطهارة (لسان العرب - مادة حيض).

* صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي متغير، ومن ذلك
قول أبي العلاء المعري:

تَقَنَّعَ مِنَ الدُّنْيَا بَلَمَحٍ فَإِنَّهَا لَدَى كُلِّ زَوْجٍ حَائِضٌ مَا لَهَا طَهْرُ
(المعري، ١٩٩١، ٣٨٧).

٦ - الصفة: حاسر. الدلالة: المرأة التي حسرت عنها ثيابها (لسان
العرب - مادة حسر). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي
سلبي، ومنه قال الشاعر الطغرائي:

فَلَا ضَجْعَةٌ وَالصُّبْحُ شَمَطَاءُ حَاسِرُ وَلَا هَجْعَةٌ وَاللَّيْلُ عَذْرَاءُ نَاهِدُ
(الطغرائي، دت، ٤٧).

٧ - الصفة: حامل. الدلالة: المرأة الحبل في بطنها ولد (لسان العرب
- حمل). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي متغير، ومن
ذلك قول الشاعر ابن الرومي:

إِذَا مَا حَامِلٌ جَرَّتْ بِحَمَلٍ أَتَمَّتْ شَخْصَهُ عِنْدَ الْوَالِدِ
(ابن الرومي، ٢٠٠٣، ٧٤٧).

٨ - الصفة: دارس. الدلالة: المرأة الحائض التي أدركها الحيض
(لسان العرب - مادة درس). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة:
جسدي متغير، واستعارها الشاعر عمر بن أبي ربيعة للحب
القديم:

إِرْجِعْ وَرَدِّدْ طَرْفَ تَابِعِنَا حَتَّى يُجِدَّ دَارِسُ الْحُبِّ
(ربيعة، ١٩٥٢، ٣٧٣).

٩ - الصفة: زائن. الدلالة: المرأة المتزينة (لسان العرب - مادة زين).
صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي متغير، ومنه قول
الشاعر ابن نباتة المصري:

فَيَبْصُرُ وَجْهًا فِي الْوَرَى زَانَ خَالَهُ وَعَهْدِي بِأَنَّ الْخَالَ لِلْوَجْهِ زَائِنُ
(المصري، دت، ١٥٦).

١٠ - الصفة: سافر. الدلالة: المرأة التي أسفرت عن زوجها (لسان
العرب - مادة سفر). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي

/ حركي، يقول الشاعر عمر بن أبي ربيعة:

يَطْفُنْ بِهَا مِثْلَ الدُّمَى بَيْنَ سَافِرٍ
إِلَيْنَا وَمُسْتَحْيٍ رَأْنَا فَصَارِفٍ
(ربيعه، ١٩٩٥٢، ٢٨٧).

١١ - الصفة: شارف. الدلالة: المرأة الحسنة الجميلة (لسان العرب مادة شرف). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي ثابت.

١٢ - الصفة: ظاهر. الدلالة: المرأة الطاهر من الحيض (لسان العرب مادة ظهر). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي متغير، واستعيرت كثيرا للثوب في الشعر العربي كقول كثير عزة

نَقِي طَاهِرُ الْأَثْوَابِ بَرٌّ
لِكُلِّ الْخَيْرِ مُصْطَنِعٌ مُحِيلٌ
(كثير عزة، ١٩٧١، ١٢١).

١٣ - الصفة: طامث. الدلالة: المرأة الحائض التي أدرکہا الطمث (لسان العرب - مادة طمث). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي متغير، ومن ذلك قول الشاعر ابن الرومي:

رَبِيبَةُ أَثْرَابٍ حِسَانٍ كَأَنَّهَا
بَنَاتٌ أَدَاحٍ لَمْ يَشْنَهُنَّ طَامِثٌ
(ابن الرومي، ٢٠٠٣، ٤١٣).

١٤ - الصفة: عاطل. الدلالة: المرأة إذا حاضت أي أدرکہا الحيض (لسان العرب - مادة عرك). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي متغير، واستعارها الشاعر ابن الدهان للدينا نحو قوله:

وَقَدَ كَانَتْ الدُّنْيَا كَشَوْهَاءَ عَاطِلٍ
فَصِرَتْ لَهَا حُسْنًا وَصُغَتْ لَهَا حُلًى
(ابن الدهان، ١٩٦٨، ٥١).

١٦ - الصفة: عاقر. الدلالة: المرأة التي لا تلد (لسان العرب - مادة عقر). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي ثابت، ومن ذلك قول الشاعر حاتم الطائي:

وَقَدَ زَوَّجُوها وَقَدَ عَنَسَتْ
وَقَدَ أَيْقَنُوا أَنَّهَا عَاقِرٌ
(الطائي، ١٩٨١، ٥٨).

١٧ - الصفة: كاعب. الدلالة: المرأة التي برز ثديها (لسان العرب - مادة كعب). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي متغير، ومن ذلك قول الشاعر ابن حمديس:

يَبِيتُ رِئَاسُ الْعَضْبِ فِي ثَنِي سَاعِدِي
مُعَاوِضَةً مِنْ جِيدِ غَيْدَاءِ كَاعِبٍ
(ابن حمديس، دت، ٢٩).

ومنه قوله:

يَمُوتُونَ مَوْتَ الْعَرِّ فِي حَوْمَةِ الْوَعَى
إِذَا مَاتَ أَهْلُ الْجُبْنِ بَيْنَ الْكَوَاعِبِ
(المرجع السابق، ٣٢).

١٨ - الصفة: ماخض. الدلالة: المرأة ضربها المخاض (لسان العرب - مادة محض). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي

متغير، ومن ذلك قوله تعالى في مريم عليها السلام:
﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا
وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا﴾ ((سورة مريم: ٢٣)).

١٩ - الصفة: ناتق. الدلالة: المرأة الكثيرة الأولاد (لسان العرب - مادة نتق). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي متغير، ومنه قول أبي العلاء المعري:

هُمُ هَتَكُوا بِالرَّاحِ أَسْتَارَ عَاذِلٍ
وَلَمْ يَحْفَظُوا بِالنُّسْكِ حُرْمَةَ نَاتِقٍ
(المعري، ١٩٩١، ٥٢٣).

٢٠ - الصفة: ناشئ. الدلالة: المرأة فويق المحتملة (لسان العرب - مادة نشأ) الصفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي متغير، ومن ذلك قول الشاعر عمر بن أبي ربيعة:

عَلَّقْتُهَا نَاشِئًا وَعَلَّقْتُ رَجُلًا
غَيْرِي غَضَّ الشَّبَابِ كَكَلْفُضِنٍ
(ربيعه، ١٩٥٢، ٢٩٠).

٢١ - الصفة: ناهد. الدلالة: المرأة إذا نهد ثديها (لسان العرب - مادة نهد)، أي برز. صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي متغير، ومنه قول الشاعر العباس الأحنف:

جَالَ الْوِشَاحُ عَلَى قَضِيبِ زَانِهِ
رُءُوسِ صَدْرِ لَيْسَ يُقَطِّفُ نَاهِدُ
(الأحنف، ١٩٥٤، ٨٢).

٢٢ - الصفة: هاجن. الدلالة: المرأة التي تتزوج قبل أن تبلغ، وهي التي تحمل قبل أوان حملها (لسان العرب - مادة هجن). صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي متغير، ومن ذلك قول الشاعر الطرماح بن حكيم:

فَلَمَّا ادَّرَكْنَاهُنَّ أَبْدَيْنَ لِلْهَوَى
مَحَاسِنَ وَأَسْتَوَلَيْنَ دُونَ مَحَاسِنِ
وَلَيْسَتْ بِأَدْنَى غَيْرِ أَنْسِ حَدِيثِهَا
إِلَى الْقَوْمِ مِنْ مُصْطَافِ عَضْمَاءِ هَاجِنِ
(الطرماح، ١٩٩٤، ٢٦٧).

٢٣ - الصفة: جالع. الدلالة: المرأة التي جلعت خمارها أي خلعت (لسان العرب - مادة جلع). وهي المرأة المتبرجة. صفة الدلالة: جسدية، حقل الدلالة: جسدي/ متغير.

ب - الدلالة المعنوية.

٢٤ - الصفة: باخس. الدلالة: المرأة التي تبخس الحق (لسان العرب - مادة بخس). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: سلوكي/ سلبي.

٢٥ - الصفة: باهل. الدلالة: المرأة التي تمنع زوجها مالها (لسان العرب - مادة بهل). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: سلوكي/ سلبي.

٢٣ - الصفة: فاقد الدلالة: المرأة التي إذا مات زوجها أو ولدها أو حميمها وهي التي تتزوج بعد موت زوجها (لسان العرب، مادة فقد). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: الفقد / الزواج، ومن ذلك قول الشاعر الأعشى واستعارها للغزال:

وَمَا أُمَّ خَشَفِ جَابَةُ الْقَرْنِ فَاقدٌ
عَلَى جَانِبِي تَتَلَيْثُ تَبْغِي غَزَالَهَا
(الأعشى، ١٩٥٠، ٣٤٣).

٣٤ - الصفة: ناشز. الدلالة: المرأة التي استعصت على زوجها وخرجت عن طاعته (لسان العرب - مادة نشز). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: سلوكي/ سلبي، ومن ذلك قول الشاعر مهيار الديلمي:

لَقَدْ رَاوَدْتُ نَاشِزَةَ الْأَمَانِي
عَلَى رَجُلٍ تَكُونُ لَهُ هَدِيًّا
(الديلمي، ١٩٢٥، ٣٨٥).

٣٥ - الصفة: ناشص. الدلالة: المرأة التي كرهت زوجها (لسان العرب - مادة ناشص). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: سلوكي / سلبي، ومن ذلك قول ابن الرومي:

وَكَمْ نَشَصَتْ مِنْ نِعْمَةٍ فَعَطَفْتُهَا
عَلَى بَعْلِهَا حَتَّى عَدَّتْ غَيْرَ نَاشِصٍ
(الرومي، ٢٠٠٣، ١٣٧٠).

٣٦ - الصفة: ناكح. الدلالة: المرأة ذات زواج (لسان العرب - مادة نكح). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: الزواج، ومن ذلك قول الشاعر العرجي:

أَيَّا قَلْبٍ لَا تَكْلَفُ فَلَيْلَى مَزَارُهَا
بَعِيدٌ وَلَيْلَى نَاحِخٍ غَيْرُ أَيْمٍ
(العرجي، ١٩٩٨، ٣٢٢).

الخلاصة والنتائج:

تمثلت صفات المرأة في البنية الصرفية للوزنين (فعل وفاعل) في حقلين دلاليين هما: الجسدي والمعنوي، في حين جاء تمثل صفة المرأة المتصلة بالمعنى وبالجسد متكافئاً في بنية الوزن (فعل)؛ ويكاد يكون متساوياً، وذلك يعني أن وزن (فعل) فيه مساحات واسعة للتعبير عن صفة المرأة الجسدية والمعنوية في اللغة العربية، بيد أن هناك تفاوتاً كبيراً وواضحاً في دلالة الجسد في الوزن (فعل) إذ طغت حركة الجسد: الجانب الجسدي/ الحركي للمرأة فجاءت بنسبة (٦٢,٩%) بحسب تكرارات الجداول، في حين كانت نسبة دلالة الجانب الجسدي / الصوتي للمرأة هي (٢٢,٢%)، كما كانت نسبة دلالة الجانب الجسدي / الخلقي الثابت الذي عبر عنه الوزن (فعل) هي (١١,٢%)، في حين كانت نسبة دلالة الجانب الجسدي / الرائحة عند المرأة في الوزن نفسه هي (٣,٧%).

أما على مستوى الصفات المعنوية عند المرأة فقد طغت الدلالة السلبية في بنية الوزن (فعل)، إذ كانت نسبة تكراره بحسب الجداول هي (٥٠%)؛ توزعت على دلالات: الشؤم والشر والغدر والخوف والكره والغضب، وسوى ذلك مما يتصل وسلوك المرأة السلبي، في حين كانت نسبة الدلالة الإيجابية المتصلة بالزواج هي

٢٦ - الصفة: جامع. الدلالة: المرأة التي تجمع عن زوجها أي تخرج على زوجها إلى بيت أهلها قبل أن يطلقها (لسان العرب - مادة جمع). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: سلوكي/ سلبي.

٢٧ - الصفة: راجح. الدلالة: المرأة إذا مات زوجها رجعت إلى أهلها (لسان العرب - مادة راجح). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: سلوكي/ إيجابي.

٢٨ - الصفة: طالق. الدلالة: المرأة التي طلقها زوجها (لسان العرب - مادة طلق). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: سلبي، ومنه قول الشاعر ابن رشيقي القيرواني:

وَمِنْ بَعْدِهِ زَوْجُ الْخَلَاعَةِ طَالِقٌ
وَمِنْ بَعْدِهِ أُمَّ السُّرُورِ عَقِيمٌ
(القيرواني، ١٩٨٩، ١٥٣).

ومنه قول الشاعر بهاء الدين زهير على الاستعارة:

وَلِي صَبْوَةُ الْعُشَاقِ فِي الشَّعْرِ وَحِدُهُ
وَأَمَّا سِوَاهَا فَهِيَ مِنِّي طَالِقٌ
(زهير، ١٩٦٤، ٢٣١).

٢٩ - الصفة: طامح. الدلالة: المرأة التي تطمح إلى الرجال، وتبغض زوجها وتنظر إلى غيره (لسان العرب - مادة طمح). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: سلوكي / سلبي، قال الشاعر جرير:

إِذَا ذَكَرْتُ زَيْدًا تَرَفَّرَقَ دَمْعُهَا
بِمَطْرُوفَةِ الْعَيْنَيْنِ شَوْسَاءَ طَامِحٍ
فَإِنْ تَقْصِدِي فَالْقَصْدُ مِنِّي خَلِيقَةٌ
وَإِنْ تَجْمَحِي تَلْقَى لِحَامَ الْجَوَامِحِ
(جرير، ١٩٨٦، ٨٣).

٣٠ - الصفة: عاتق. الدلالة: المرأة البكر التي لم تبين عن أهلها، لم تتزوج، عتقت عن خدمة أبيها ولم يملكها زوج بعد (لسان العرب - مادة عتق). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: سلوكي/ إيجابي، ومن ذلك قول الشاعر ابن الأبار:

مَنْنَتْ بِهَا مَنثورَةً وَشَفَعَتْهَا
بِمَنْظُومَةٍ كَالْعَقْدِ فِي نَحْرِ عَاتِقِ
(الأبار، ١٩٩٩، ٤٧٧).

٣١ - الصفة: عاهر. الدلالة: المرأة الزانية التي تتبع الشر (لسان العرب - مادة عاهر). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: سلوكي / سلبي، ومن ذلك قول الشاعر البحترى:

وَعَاهِرَةٌ أَدَّتْ إِلَى شَرِّ عَاهِرٍ
مُشَابِهَةٍ كَلْبٍ فِي الْكِلَابِ عَرِيقِ
(البحترى، دت، ١٥٣٢).

٣٢ - الصفة: عانس. الدلالة: المرأة التي بقيت زماناً دون أن تدرج الزواج (لسان العرب - مادة عانس). صفة الدلالة: معنوية، حقل الدلالة: الزواج، ومن ذلك قول الشاعر جرير:

وَطَامِحَةَ الْعَيْنَيْنِ مَطْرُوفَةَ الْهَوَى
عَنِ الزَّوْجِ أَوْ مَنْسُوبَةَ الْحَالِ عَانِسِ
(جرير، ١٩٨٩، ٢٥٥).

وجاءت بنسبة (٤,٤٪)، بناء على نسبة التكرارات في الجداول. وفي حقل الدلالات المعنوية في الوزن (فاعل) طغى ما يتصل بالدلالة المعنوية السلوكية السلبية عند المرأة فكانت النسبة جلية إذ كانت نسبة التكرار هي (١١,٥٪) وهذا يعني تمتع بنية الوزن (فاعل) بمساحات كبيرة؛ ليعبر عن صفات المرأة المعنوية السلوكية السلبية. وتساوى الحقل الدلالي / الزواج والحقل الدلالي المعنوي المتصل بالسلوك الإيجابي عند المرأة، إذ كانت نسبة التكرار لكل واحد منهما هي (١٣,٣٪)، في حين تبعد النسبة المئوية المتبقية وقدرها (٧,٦٪) في حقل الدلالة المعنوي المتصل بالفقد عند المرأة. وباء على هذا توصي هذه الدراسة بتناول الجوانب الصوتية لوزني (فعل) و(فاعل) وأثر ذلك في مدى تداول الصفات التي يستوي فيها المؤنث والمذكر على السواء.

(٢٦,٦ ٪) والنسبة الإيجابية في صفة المرأة المعنوية في حقول الصبر والشكر والود هي (١٣,٣ ٪) وفي حقل دلالة الفقد كانت (١٠٪)، وهناك تباين في مساحات الدلالة الجسدية والدلالة المعنوية لصفات المرأة في بنية الوزن (فاعل) إذ طغت الدلالة الجسدية وكانت بنسبة (٦٣,٨ ٪) في حين كانت نسبة الدلالة المعنوية في الوزن نفسه هي (٣٦,٢٪).

في الجانب الجسدي طغت الدلالة الجسدية المتغيرة في صفة المرأة في الوزن (فاعل) وكانت بنسبة (٧٣,٩٪) وذلك يعني تمتع بنية هذا الوزن بمساحات وصفية لجسد المرأة المتنامي بكل تفاصيله، في حين كانت نسبة الدلالة المتصلة بصفات جسد المرأة الثابتة هي (٢١,٧٪). وذلك يعني أن العرب قد التفتوا إلى تغير جسد المرأة وعنوا بوصفه أكثر من الصفات الدالة على ثبات الجسد. أما ما يتصل بالدلالة الجسدية السلبية في صفات المرأة فكانت قليلة

الملاحق

الوزن (فاعل). الحقل الدلالي (المعنوي)		الوزن (فاعل). الحقل الدلالي: جسدي		الوزن فعول. الحقل الدلالي: معنوي		الوزن فعول / الحقل الدلالي: جسدي	
صفة الدلالة (معنوي) وحقلها	باخس	جسدي / متغير	بادن	معنوي / سلبي / شؤم	بسوس	جسدي / حركي	جروز
معنوي / سلوكي / سلبي	باهل	جسدي / متغير	جامع	معنوي / سلبي / شر	حسود	جسدي / حركي	جفول
معنوي / سلوكي / سلبي	جامح	جسدي / متغير	حائض	معنوي / سلبي / غدر	خلوب	جسدي / حركي	خروس
معنوي / سلوكي / سلبي	طالق	جسدي / متغير	حامل	معنوي / سلبي / سلوك	قتول	جسدي / حركي	خفوت
معنوي / سلوكي / سلبي	طامح	جسدي / متغير	دارس	معنوي / سلبي / سلوك	دروم	جسدي / حركي	دسوس
معنوي / سلوكي / سلبي	عاهر	جسدي / متغير	زائن	معنوي / سلبي / خوف	ذعور	جسدي / حركي	دؤد
معنوي / سلوكي / سلبي	ناشز	جسدي / متغير	طاهر	معنوي / سلبي / سلوك	رؤود	جسدي / حركي	ربوخ
معنوي / سلوكي / سلبي	ناشص	جسدي / متغير	سافر	معنوي / سلبي / سلوك	صيود	جسدي / حركي	طروح
معنوي / سلوكي / سلبي	عانس	جسدي / متغير	طامث	معنوي / سلبي / الكره	علوق	جسدي / حركي	عدوس
معنوي / الزواج	ناكح	جسدي / متغير	عارك	معنوي / سلبي / الغدر	غدور	جسدي / حركي	عسوس
معنوي / الزواج	راجع	جسدي / متغير	كاعب	معنوي / سلبي / الغضب	غضوب	جسدي / حركي	فشوش
معنوي / سلوكي / إيجابي	عائق	جسدي / متغير	ماخض	معنوي / سلبي / خوف	فروق	جسدي / حركي	كفوت
معنوي / سلوكي / إيجابي	فاقد	جسدي / متغير	ناتق	معنوي / سلبي / سلوك	فتول	جسدي / حركي	لفوت
		جسدي / متغير	ناشئ	معنوي / سلبي / سلوك	هجول	جسدي / حركي	مصوص
		جسدي / متغير	ناهد	معنوي / سلبي / سلوك	قرور	جسدي / حركي	نعوس
		جسدي / متغير	هاجن	معنوي / الزواج	بروك	جسدي / حركي	نفور
		جسدي / متغير	جالع	معنوي / الزواج	بتول	جسدي / حركي	هلوك
		جسدي / ثابت	جارز	معنوي / الزواج	حنون	جسدي / حركي - صوتي	عروب
		جسدي / ثابت	حائص	معنوي / الزواج	ظنون	جسدي / صوتي	خيوق
		جسدي / ثابت	شارف	معنوي / الزواج	عروس	جسدي / صوتي	حضوف
		جسدي / ثابت	عاطل	معنوي / الزواج	عطوف	جسدي / صوتي	ردوم
		جسدي / ثابت	عافر	معنوي / الزواج	فروك	جسدي / صوتي	سكوت
		جسدي / سلبي	حاسر	معنوي / الزواج	لعوب	جسدي / صوتي	نزور
				معنوي / إيجابي / الصبر	صبور	جسدي / ثابت (خُلقي)	خرود
				معنوي إيجابي / الشكر	شكور	جسدي / ثابت (خُلقي)	قشور
				معنوي / إيجابي / الود	ودود	جسدي / ثابت (خُلقي)	نكوع
				معنوي إيجابي	قدوع	جسدي / رائحة	أنوف
				معنوي / الفقد	ثكول		
				معنوي / الفقد	عجول		
				معنوي / الفقد	هبول		

المراجع

القرآن الكريم

الخطيب، لسان الدين (٢٠١٢). موشحات لسان الدين بن الخطيب، دراسة وجمع عبد الحليم حسين الهروط، ط٢، عمان، الأردن، دار جرير للنشر والتوزيع.

الخنساء (٢٠٠٤). ديوان الخنساء، اعتنى به وشرحه حمدو طماس، ط٢، دار المعرفة بيروت، لبنان، دار المعرفة.

ابن الدهان (١٩٦٨). ديوان ابن الدهان أبو الفرج مهذب الدين بن سعد الموصلية (٥٨١هـ) حققه وأعد تكملته عبد الله الجبوري، ط١، بغداد، مطبعة المعارف.

الراعي النميري (١٩٨٠). ديوان الراعي النميري، دط، جمعه وحققه راينهرت فايبرت، بيروت، لبنان، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية.

ابن الرومي (٢٠٠٣). أبو الحسن علي بن العباس بن جريح - ديوان ابن الرومي، تحقيق حسين نصار ج١، ط٣، القاهرة، مصر، مطبعة دار الكتب والوثائق المصرية.

ابن زمرك (١٩٩٧) ديوان ابن زمرك الأندلسي محمد بن يوسف الصريحي، حقق الديوان وقدم له ووضع فهارسه الدكتور محمد توفيق النيفر، ط١، بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة.

ابن زيدون (١٩٩٤) ديوان ابن زيدون، شرح يوسف فرحات، ط٢، بيروت، لبنان، دار الكتاب العربي.

سهى نعجة (٢٠١٥). خطاب المرأة في المعجم العربي.. مقارنة سوسيو لغوية، ط١، إربد، الأردن، عالم الكتاب الحديث.

الشاغوري، فتیان (دت) ديوان فتیان الشاغوري الأسدي (٦١٥هـ) تحقيق أحمد الجندي، دط، دمشق، سوريا، مطبوعات مجمع اللغة العربية.

شوقي، أحمد (١٩٨٨). الأعمال الشعرية الكاملة دط، م٢، ج٤، بيروت، لبنان، دار العودة.

صريع الغواني (دت) مسلم بن الوليد الأنصاري (٢٠٨هـ) - ديوان صريع الغواني، عني به وحققه والتعليق عليه، سامي الدهان، ط٣، دار المعارف.

الصنوبري (١٩٩٨). ديوان الصنوبري أحمد محمد بن الحسن الضبي، تحقيق إحسان عباس، ط١، بيروت، لبنان، دار صادر.

الطائي، حاتم (١٩٨١) ديوان حاتم الطائي، بيروت، لبنان، دار صادر.

ابن طباطبا (دت) محمد بن أحمد - عيار الشعر، ط٢، شرح وتحقيق عباس عبد الساتر، مراجعة نعيم زرزور، لبنان، بيروت،

إبراهيم إبراهيم بركات (١٩٨٨). التأنيث في اللغة العربية، ط١، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر دار الوفاء للطباعة والنشر.

ابن الأبار (١٩٩٩). أبو عبد الله محمد ابن الأبار البلسني (٦٦٨هـ) ديوان ابن الأبار، قراءة وتعليق عبد السلام الهراس ط١، المغرب، مطبعة فضالة.

الأخطل (١٩٩٤). ديوان الأخطل، شرحه وصنف قوافيه وقدم له مهدي محمد ناصر الدين، ط٢، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية.

الأصمعي (١٩٨٧). أبو سعيد عبد الملك بن قريب - كتاب الشاء، حققه وعلق عليه الدكتور صبيح التميمي، ط١، بيروت، لبنان، دار أسامة.

الأعشى (١٩٥٠). ميمون بن قيس - ديوان الأعشى الكبير، تحقيق محمد حسين، دط، الإسكندرية، مصر، مطبعة الآداب، المطبعة النموذجية.

الأنباري (٢٠٠٧). كما الدين أبي البركات بن أبي الوفاء - الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه حسن حمد، بإشراف الدكتور إميل بديع يعقوب، ط٢، لبنان، بيروت، دار الكتب العلمية.

البحثري (دت) ديوان البحثري، تحقيق حسن كامل الصيرفي، ط٣، مصر، دار المعارف ذخائر العرب.

بهاء الدين زهير (١٩٦٤). ديوان بهاء الدين زهير (٦٥٦هـ)، دط، بيروت، لبنان، دار صادر للطباعة والنشر - دار بيروت للطباعة والنشر.

جرير (١٩٨٦). ديوان جرير، كرم البستاني، دط، بيروت، لبنان، دار بيروت للطباعة والنشر.

ابن حمديس الصقلي (دت) ديوان ابن حمديس الصقلي (٥٢٧هـ) هـ، دط، دار صادر، صححه وقدمه إحسان عباس، بيروت، لبنان.

ابن حيوس (١٩٨٤). ديوان ابن حيوس، عني بنشره وتحقيقه خليل مردم بك ج١، بيروت، لبنان، دار صادر.

الحيص بيص (١٩٧٤). ديوان الأمير شهاب الدين أبي الفوارس التميمي البغدادي (حيص بيص ٥٧٤هـ)، ج٢، حققه وضبط كلماته وشرحها وكتب مقدمته مكي السيد جاسم وشاكر هادي شكر، منشورات وزارة الإعلام، سلسلة كتب التراث، (٣٣)، الجمهورية العراقية.

ابن المعتز (دت) ديوان ابن المعتز (٢٩٦هـ)، كرم البساتاني، دط، بيروت، لبنان، دار صادر.

المعري، أبو العلاء (١٩٥٧) سقط الزند، دط، بيروت، لبنان، دار بيروت للطباعة والنشر، دار صادر للطباعة والنشر.

المعري، أبو العلاء (١٩٩١). لزوميات أبي العلاء، شرح السيد البطليوسي، حققه وقدم له الدكتور حامد عبد المجيد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القسم الأول، مصر.

ابن منظور(دت) محمد بن مكرم الإفريقي المصري (٧١١هـ/١٣١١م) - لسان العرب، ط١، ١٥م، لبروت، دار صادر.

المهلل بن ربيعة (دت) ديوان المهلهل بن ربيعة، شرح وتقديم طلال حرب، دط، الدار العالمية.

مهيار الديلمي (١٩٢٥). ديوان مهيار الديلمي، ط١، دار الكتب المصرية، الطبعة المصرية، القاهرة، مصر، الطبعة المصرية.

النابغة الذبياني (١٩٩٦). ديوان النابغة الذبياني، شرح وتقديم عباس عبد الساتر، ط١، بيروت، لبنان، دارالكتب العلمية.

ابن نباتة المصري (دت). ديوان ابن نباتة (٧٦٨هـ)، دط، بيروت، لبنان، دار إحياء التراث العربي.

ابن هانئ الأندلسي (١٩٨٠). ديوان ابن هانئ الأندلسي، تقديم كرم البستاني، دط، بيروت، لبنان، دار بيروت للطباعة والنشر.

الهذليين، الشعراء (١٩٦٥). ديوان الشعراء الهذليين، القسم الأول، دط، تحقيق أحمد الزين ومحمود أبو الوفا، دار الكتب المصرية، مصر.

ابن هشام الأنصاري (دت) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ومعه كتاب عدة المسالك إلى تحقيق أوضح المسالك، تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد، ط١، لبنان، صيدا - بيروت منشورات المكتبة العصرية.

هيثم سرحان (٢٠١٠). خطاب الجنس - مقاربات في الأدب العربي القديم، ط١، بيروت، لبنان، المركز الثقافي.

العربي. الوأواء دمشقي (١٩٥٠). ديوان الوأواء الدمشقي، عني بنشره وتحقيقه ووضع فهرسه سامي الدهان، ط١ دمشق، ط٢، بيروت لبنان دار صادر.

منشورات محمد علي بيضون.

الطرماح بن حكيم (١٩٩٤). ديوان الطرماح بن حكيم، تحقيق الدكتور عزة حسن، ط٢، بيروت لبنان، دارالشرق العربي.

الطغرائي (دت) ديوان الطغرائي، ط١، مطبعة الجوائب، قسطنطينية، ١٣٠٠هـ.

العباس بن الأحنف (١٩٥٤). ديوان العباس بن الأحنف، شرح وتحقيق عاتكة الخزرجي، ط١، القاهرة، مصر، مطبعة دارالكتب المصرية.

العجاج، رؤبة (١٩٦١) مجموع أشعار العرب، دط، اعتنى بتصحيحه وترتيبه وليم بن الورد البروسي، الكويت، النقرة، دارابن قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع.

العرجي (١٩٩٨). ديوان العرجي، جمعه وحققه وشرحه الدكتور سجيح جميل الحبيلي، ط١، بيروت، لبنان، دار صادر.

عمر بن أبي ربيعة (١٩٥٢). شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة، تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد، ط١، مصر، مطبعة السعادة.

ابن فارس (١٩٩٦). الحسين بن أحمد - المذكر والمؤنث، ط١، حققه وقدمه وعلق عليه الدكتور رمضان عبد التواب، القاهرة.

القسطلي، ابن دراج (١٩٦١). ديوان ابن دراج القسطلي (ت ٤٢١هـ)، حققه وعلق عليه وقدم له محمد علي مكي، ط١، دمشق، سوريا، منشورات دار المكتب الإسلامي.

القيرواني، ابن رشيق (١٩٨٩). ديوان ابن رشيق القيرواني، جمعه ورتبه عبد الرحمن ياغي، دط، بيروت، لبنان، دار الثقافة.

قيس بن الملوح (١٩٩٩). ديوان قيس بن الملوح مجنون ليلي، رواية أبي بكر الوالي، دراسة وتعليق يسري عبد الغني، ط١، بيروت، لبنان، دارالكتب العلمية.

كثير عزة (١٩٧١). ديوان كثير عزة، جمعه وشرحه إحسان عباس، دط، بيروت، لبنان، دار الثقافة.

كشاجم (١٩٩٧). محمود بن الحسين - ديوان كشاجم، تحقيق عبد الواحد شعلان، ط١، القاهرة، مصر، مكتبة الخانجي.

المبرد (١٩٧٠). أبو العباس محمد بن يزيد - المذكر والمؤنث، حققه وقدم له وعلق عليه الدكتور رمضان عبد التواب وصلاح الدين هادي، الجمهورية العربية المتحدة مطبعة دار الكتب.

المتنبي (١٩٨٣). ديوان المتنبي، دط، بيروت، لبنان. دار بيروت للطباعة والنشر.